مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: *2602-7259*
مجلد: *13* عدد 01 شهر: جوان السنة: *2025*
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة
من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة
من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة

د. بومعزة غشام1
Ghachem.boumazza@univ-mascara.dz

تاريخ الإرسال:15 /2025/06؛ تاريخ القبول :24 /06 /2025

Formative Structuralism in Contemporary Algerian Critical Approaches
From Establishing Arguments to Reading the Reading

Abstract:

The interest in the philosophical references and intellectual arguments of socio-constructivist criticism and the operationalization of these arguments gives the critic the legitimacy to read and interpret texts.

The socio-constructivist criticism rejects the formalist criticism that does not recognize all that is outside the text, including history and society, which prompted Goldman to rehabilitate the literary effect without separating it "from its relations with society and history, and from the dialectic of interaction underlying the continuation and renewal of life." This

vision considers the text as "a functional structure open to the referential outside and the realistic textual reference, intersecting with dialectical realism.

This vision looks at the text as "a functional structure that is open to the outside, intersecting with dialectical realism in extrapolating political, social, economic, historical and cultural conditions, and utilizing the views of Karl Marx, Hegel, Plekhanov, Engels, Max Weber, Louis Althusser, and others." Thus, the critic had the ability to read the text through the stages of understanding, then interpretation and interpretation.

Keywords: Literary texts; formative structuralism; reading the reading; comprehension and interpretation; deep structure; worldview; tragic vision; social vision; mystical vision; reading the reading.

الملخص:

إنّ الاهتمام بالمرجعيات الفلسفيّة والمقولات الفكريّة للنّقد السوسيو بنائي وأجرأة هذه المقولات يعطي للنّاقد مشروعية قراءة وتأويل النصوص الإبداعيّة والنّقديّة، فالنّقد السوسيو بنائي نقد رافض للنقد الشكلاني الذي لا يعترف بكلّ ما هو خارج نصّي من تاريخ ومجتمع الأمر الذي دفع غولدمان إلى ردّ الاعتبار للأثر الأدبيّ دون صله «عن علائقه بالمجتمع والتاريخ، وعن جدلية التفاعل الكامنة وراء استمرار الحياة

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

وتجددها»، هذه الرؤية تنظر التي إلى النصّ على أنه «بنية وظيفية منفتحة على الخارج الإحالي والمرجع النصي الواقعي متقاطعة مع الواقعية الجدلية في استقراء الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية والثقافية، والاستفادة من آراء كارل ماركس، وهيجل، وبليخانوف، وأنجلز، وماكس فيبر، ولوي ألتوسير، وغيرهم»، وبهذا كان للناقد قدرته على قراءة النصّ عبر مرحلتي الفهم ثمّ التفسير والتأويل.

الكلمات المفتاحية: النصوص الأدبية؛ البنيوية التكوينية؛ قراءة القراءة؛ الفهم والتفسير؛ البنية العميقة؛ رؤية العالم؛ الرؤية المأسوية؛ الرؤية الاجتماعية؛ الرؤية الصوفية؛ قراءة القراءة.

1. مهاد:

إنّ الاهتمام بالمرجعيات الفلسفيّة والمقولات الفكريّة للنّقد السوسيو بنائي وأجرأة هذه المقولات يعطي للنّاقد مشروعية قراءة وتأويل النصوص الإبداعيّة والنّقديّة، فالنّقد السوسيو بنائي نقد رافض للنّقد الشكلاني الذي لا يعترف بكلّ ما هو خارج نصّي من تاريخ ومجتمع الأمر الذي دفع "غولدمان" إلى ردّ الاعتبار للأثر الأدبيّ دون فصله عن علائقه بالمجتمع والتاريخ، وعن جدلية التفاعل الكامنة وراء استمرار الحياة وتجددها، هذه الرؤية تنظر إلى النصّ على أنه بنية وظيفية منفتحة على الخارج الإحالي والمرجع النصي الواقعي متقاطعة مع الواقعية الجدلية في استقراء الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية والثقافية، والاستفادة من آراء كارل ماركس، وهيجل، وبليخانوف، وأنجلز، وماكس فيبر، ولوي ألتوسير، وغيرهم، وبهذا كان للنّاقد قدرته على قراءة

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

النصّ عبر مرحلتي الفهم ثمّ التفسير والتأويل، وهو ما سنقف عليه عند النّاقد صدّار نور الدّين في مدوّنتيه النّقديتين:

أ. البنيوية التكوينية مقاربة نقدية في التنظير والإنجاز، وفيها يحاول تطبيق آليات المنهج البنيوي التكويني لقراءة نموذج من الرّواية هو رواية "فوضى الأشياء" لرشيد بوجدرة، ونموذج من الشّعر الجزائريّ الحديث، هو شعر الأمير عبد القادر، ونصّ من الشّعر العبّاسي القديم هو شعر أبي العلاء المعريّ.

ب. البنيوية التكوينية في المقاربات النّقدية العربيّة المعاصرة، وفيها يحاول تجاوز التأسيس للمقولات في النّقد الجزائري المعاصر إلى قراءة القراءة، بقراءة مجموعة من النّقود للوقوف على آليات اشتغال المنهج البنيوي التكويني فيها.

. 2 البنيوية التكوينية مقاربة نقدية في التنظيروالإنجاز:

الأصل في هذه المدوّنة أنّها مجموعة أبحاث نقدية كتبت على فترات متباينة في الزمان والمكان، يتبنى فيها النّاقد المنهج البنيوي التكويني من أجل فهم وتفسير جملة من النّصوص بين الرّواية والشّعر هي: رواية "فوضى الأشياء" لرشيد بوجدرة، وشعر الأمير عبد القادر، ثمّ شعر أبي العلاء المعرّي، وكأيّ مدوّنة نقديّة يحاول النّاقد الجمع بين شقّ النظرية وشقّ التطبيق للتأسيس لقراءته، ففي شقّ التنظير يطرح إشكالية المفهوم حين استقباله من النّقد الغربيّ، وما عرفه هذا المفهوم من اضطراب حين الممارسة النّقديّة العربيّة، وعبر محورين حاول النّاقد تذليل المفهوم في ضوء مرجعيته الفلسفية المثالية (الماقبل) ومرجعيته الفلسفية الوضعية

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

(المابعد)، والأسلوبية التكوينية اعتمادا على مرتكزات "لوسيان غولدمان " Lucien Goldmannومناقشة إشكالية المصطلح وتعدّد اتّجاهات المنهج في النّقد العربيّ.

2 .2الماقبل والمابعد:

يصطلح النّاقد على مرجعيتي المنهج البنيوي التكويني بالماقبل ويقصد بها الفلسفة المثالية، والمابعد ويقصد بها الفلسفة الوضعية على أساس أنّ البنيوية التكوينية نتيجة تطوّر طبيعيّ لنتاج فكريّ يعود إلى الفلسفة المثالية «التي ترى أنّ الوعي أسبق في الوجود من المادة، لذلك يرى (أفلاطون) أنّ الكون مقسّم إلى عالم مثالي وعالم محسوس طبيعيّ مادي، والعالم المثالي أو عالم المثل يتضمّن الحقائق المطلقة والأفكار الخالصة والمفاهيم الصافية النقية، أمّا العالم الطبيعي أو عالم الموجودات فهو . بكلّ ما يحتويه من أشياء وأشجار وأنهار وأدب ولغة ... مجرّد صورة مشوّهة ومزيّفة عن عالم المثل الأوّل» (الماضي، 1993، صفحة 18)، فإذا كانت المثالية ترى أنّ الوعي هو المكوّن الباني للمادة أو الشكل، فإنّ النظرية التكوينية ترى بوجود تماثل بين البنية الدالّة العميقة وبين الواقع التاريخيّ والسياسي والاجتماعي، وهي تصرّ على أنّ الفنّ تعبير عن مثل أعلى (الدين، 2015، صفحة 11)، وبهذه الفكرة المثالية تكون فكرة البنية العميقة الدّالة أو رؤية العالم لدى "غولدمان" في علاقتها بين أنواع أخرى من البنى التكوينية من أجل فهم أعمق للحقائق الاجتماعية للسلوك الإنساني المشخّص، ما هي إلاّ انعكاس للفلسفة المثالية، فالبنيوية التكوينية تصوّر علمي للحياة، «يرتبط أهمّ ممثّليه على المستوى السيكولوجي بفرويد، وعلى

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة
من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

المستوى الابستيمولوجي بهيغل وماركس وبياجي، وعلى المستوى التاريخي . السوسيولوجي بهيغل وماركس وغرامشي ولوكاتش، وبالماركسية ذات الإلهام اللّوكاتشي» (غولدمان، 1996، صفحة 147)، وبعد استعراض النّاقد للمرجعية الفلسفية للمنهج انطلاقا من أفلاطون إلى أرسطو ثمّ ديكارت وهيجل، ذكر مرتكزاته المنهج ومقولاته.

.3مقولات المنهج البنيوي التكويني:

محاولة من النّاقد أجرأة المقاربة البنيوية التكوينية، استعرض جملة المقولات التي بلورها "لوسيان غولدمان" لإضاءة البنيات الدّالة وتحديد مستويات إنتاج المعنى والرؤية وهي:

1.3الفهم والتفسير Compréhention et Explication :

الفهم: يعنى الفهم بدراسة العلاقات المكوّنة للبنية الدّالة، فهو محايث للنصّ، يتقيّد بالنّصّ دون الخروج عليه أو تجاوزه.

التفسير: ينهض على إدخال بنية دلالية في بنى أوسع ويتّصف بالشمولية والكلية.

2 .3البنية الدّالّة Structure significative :

حين يستعمل غولدمان «هذه التسمية يريد أن يركّز على البُنى التي تساعد الباحث على فهم شمولية الظاهرة الاجتماعية التي يعبّر عنها أحد المبدعين أو الفنانين، إنّ المقصود بكلمة "البنية الدّالة (أو الدلالية)" هو المعنى الدّاخلي لهذه البنية الذي ينمّ عن وعي جماعي معيّن» (شحيد، 1983، صفحة 80)، ومن هنا تهدف دراسة بنيات النصّ إلى الكشف عن الوحدة الداخلية للنصّ، فلا يمكن فهم النصّ دون إحالته إلى كلّ النصّ

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة
من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

في علاقاته الاجتماعية والتاريخية المشكّلة لرؤية معيّنة للعالم يظهرها النصّ.

3. 3التماثلHomologie :

هو مفهوم يميّز البنيوية التكوينية عن المنهج الاجتماعي، وهو رديف لمفهوم "الانعكاس" غير أنّ الانعكاس آليّ و"التماثل" قائم على علاقة جدلية بين العمل الإبداعي والواقع الاجتماعي والتاريخي، يساعد في الكشف عن الصلة الحتمية بين العمل الأدبي والبنية الدالة الكبرى، «وهو ليس من وضع غولدمان وحده، فقد سبق أن تحدّث في ذلك "لوكاتش"، فتوسّع في الجانب الفلسفي فيه، و"جان بياجي" الذي توسّع في الجانب الأنثروبولوجي، وتمكّن غولدمان من الطابع الجدلي للتناظر» (الدين، البنيوية التكوينية مقاربة في التنظير والإنجاز، 2013، صفحة 119)، الذي ينشأ على توافق الوعي الفردي مع الوعي الجمعي، أي تماثل بني البنيات الذهنية للمجموعة الاجتماعية والبنية التي تشكّل عالم النّص.

3. 4رؤية العالمLa Vision du Monde :

هي هذا المجموع من التطلّعات، والمشاعر، والأفكار التي تجمع بين أعضاء المجموعة الواحدة (وغالبا الطبقة الاجتماعية الواحدة) وتعارضها مع المجموعات الأخرى ، فكلّ «عمل أدبي أو فنّي كبير تعبير عن رؤية العالم، وهذه وعي جمعيّ يبلغ الحدّ الأقصى من الوضوح التصوّري والحسّي في وعي المفكر أو الشاعر، وهما يعبّران عنه بدورهما في العمل الذي يدرسه المؤرّخ باستخدام الأداة التصويرية التي هي رؤية العالم»

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة
من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

(غولدمان، الإله الخفي ، 2010، صفحة 48)، المطبّقة على النصّ، والتي تسمح له باستنتاج ما يلي:

أ. الأساسي في الأعمال المدروسة.

a) L'essentiel dans les ouvrages qu'il étudie.

ب. دلالة العناصر الجزئية في العمل ككلّ.

b) La signification des éléments partiels dans l'ensemble de l'œuvre. (Goldmann, 1959, p. 35)

5 .3الوعي القائم والوعي الممكن Conscience Réelle et Conscience Possible :

ذكر لوسيان غولدمان في المحور الخامس من كتابه "الماركسية والعلوم الإنسانية" ثلاثة أنواع من الوعي هي(Goldmann :، Marxisme et sciences humaines، :(1970

1. الوعي القائم Conscience réelle
2. الوعي الممكنConscience possible
3. الوعي المتوافقconscience adéquate

الوعي القائم أو الوعي الفعلي هو «الوعي الناجم عن الماضي، تختلف حيثياته وظروفه وأحداثه، فكلّ مجموعة اجتماعية تسعى إلى فهم الواقع انطلاقا من ظروفها المعاشية والاقتصادية والفكرية والدينية والتربوية» (شحيد، في البنيوية التركيبية، دراسة في منهج لوسيان غولدمان، 1982، صفحة 40)، أمّا الوعي الممكن فهو ما تفعله طبقة اجتماعية بعينها، بعد تعرّضها لمتغيّرات مختلفة دون فقدان طابعها

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

الطبقي، ومن هنا فالسوسيولوجيا الماركسية ترى أنّ المفهوم الجوهري concept cléليس في الوعي الجماعي القائم بقدر ما هو في مفهوم الوعي الممكن الذي وحده يسمح لنا بفهم الوعي الأوّل أي الوعي القائم . (Goldmann، pour une sociologie du roman، .1964)

.4المدونة النّقدية والتأسيس للمقولات:

إنّ الدوّنة الموسومة "البنيوية التكوينية مقاربة نقدية في التنظير والإنجاز" هي مقاربة مؤسّسة للمنهج البنيوي التكوينيّ في النّقد الجزائري، وذلك بمقاربة النّاقد لمفاهيم المنهج ومرجعيته الفكرية الفلسفية والابستيمولوجية، وطرحه لإشكالية المصطلح في النّقد العربيّ، والتي حصرها في تعدّد المصطلح بين التكوين والتوليد والتركيب علما بأنّ النّقد الغربيّ التزم مصطلح "التكوين"، وردّ هذه الإشكالية إلى تباين مواقف النّقاد في «تمثّلهم وتصوّرهم لمرجعيات ومرتكزات المنهج البنيوي التكويني ولجهازه المفاهيمي» (الدين، البنيوية التكوينية مقاربة في التنظير والإنجاز، 2013، صفحة 39)، فمفهوم التكوين يعني البحث عن العلاقة بين النصّ الأدبي ورؤية مبدعه والتاريخ نفسه، وهذا ما يقول به "تيري إيجلتون " Terry Eagletonحين الحديث عن منهج غولدمان: «وما يبحث عنه جولدمان . على هذا النّحو . هو جُمّاع من العلاقات البنيوية بين النصّ الأدبي ورؤية العالم والتاريخ نفسه، ليظهر الكيفية التي يتحوّل بها الموقف التاريخيّ لمجموعة أو طبقة اجتماعية إلى بنية عمل أدبي، عن طريق رؤية العالم عند هذه المجموعة أو الطبقة، ولا يكفي البدء بالنّصّ أو العمل لكي ننطلق منهما إلى التاريخ أو العكس، كي نحقّق هذه الغاية، فما يلزمنا هو

منهج جدلي يتحرّك دوما بين النّصّ ورؤية العالم والتاريخ، بحيث يكيّف المنهج كلّ واحد منها مع الآخر، وينظر إلى كلّ واحد منها في ضوء الآخر» (إيجلتون، 1986، صفحة 39)، ومن تباين الباحثين نشأت تسميات متعدّدة للمنهج نشير إليها في الترسيمة الآتية:

ومن جملة التباينات التي لاحظها النّاقد حين متابعته للمدوّنات التي استعملت المنهج البنيوي التكويني ما يأتي:

أ . مفهوم البنيوية التكوينية أو التوليدية عند الرويلي والبازعي في "دليل الناقد الأدبي"، هو أنّها تركيب بين الشكلانية والماركسية، فالبنيوية التكوينية «فرع من فروع البنيوية نشأ استجابة لسعي بعض المفكّرين والنقاد الماركسيين للتوفيق بين طروحات البنيوية، في صيغتها الشكلانية، وأسس الفكر الماركسي أو الجدلي، كما يسمى أحيانا، في تركيزه على التفسير المادي الواقعي للفكر والثقافة عموما» (البازعي، 2002، صفحة 76).

ب . عند محمد بنيس في كتابه "ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب، مقاربة بنيوية تكوينية" يقف الناقد على الاضطراب في ضبط المفهوم حين جمعه بين المنهج الاجتماعي الجدلي والمنهج البنيوي الشكلاني، فيرى أنّ غولدمان «يؤكّد على مبدأين أساسين يرتكز عليهما كلّ منهج اجتماعي جدلي، أو بنيوي تكويني، ويلخّصهما في قوله: إنّ أوّل معاينة عامّة يرتكز عليها الفكر البنيوي التكويني تكمن في أنّ كلّ تأمّل في العلوم الإنسانية يحدث لا من خارج المجتمع... المبدأ الثاني الذي ينطلق منه كلّ منهج

اجتماعي جدلي يقول: إنّ الفكرة الثانية الأساسية لكلّ علم اجتماع جدلي وتكويني هي أنّ الأفعال الإنسانية أجوبة شخص فردي أو جماعي، تؤسّس محاولة لتغيير وضعية معطاة في اتّجاه ملائم لتطلّعاته» (بنيس، 1985، صفحة 23.(

ج . عند محمد عزّام في كتابه "فضاء النصّ الرّوائي مقاربة بنيوية تكوينية في أدب نبيل سليمان"، يرتضي تمكّن النّاقد من المفهوم لهضمه لمرجعيته الغربية، غير أنّه يؤاخذ عليه مزاوجته لاستعمال مصطلحي البنيوية التكوينية والبنيوية التوليدية في الآن نفسه ممّا ينمّ عن تردّده، فيقول في مقدّمة دراسته: «إنّ تبني منهج للقراءة يحلّل (بنيات) العمل الأدبي: الدّاخلية والخارجية، ويكشف عن الرّبط الجدلي بينهما، من أجل الوصول إلى (الحقيقة) هو الهدف الذي نسعى إليه، وعلى الخصوص، في مرحلة سيادة المناهج التقليدية، وإنّ اختيار المناهج الشكلانية والشكلية، كاختيار وحيد لقراءة النصّ، لا يقلّ خطورة عن تبنّي المناهج السّائدة، ومن هنا جاءت محاولة تبني (المنهج البنيوي التكويني)، كمقاربة تربط بين داخل النصّ وخارجه، مستفيدة من المناهج النّقدية الجديدة» (عزّام، 1996، صفحة 6)، وفي موضع آخر يستعمل مرادف البنيوية التكوينية وهو البنيوية التوليدية فيقول: «يطلق غولدمان على منهجه النقدي هذا اسم (البنيوية التكوينية أو التوليدية)، (بنيوية) لأنّ اهتمامه ببنية المقولات التي تكشف عن رؤية خاصّة للعالم يفوق اهتمامه بمضمون هذه الرؤية نفسها، و(توليدية)، لأنّه يركّز على الكيفية التي تتولّد بها هذه الأبنية

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

العقلية على المستوى التاريخيّ، أي يركّز على العلاقة بين رؤية العالم والأوضاع التاريخية التي تولّدها» (عزّام، 1996، صفحة 44.(

د. الطاهر لبيب: في مدوّنته النقدية "سوسيولوجيا الغزل العربي، الغزل العذري نموذجا" يتبنى المنهج البنيوي التكويني في مقاربة الشعر العذري، فيذكر أنّ منهج القراءة لديه مستوحى «من بعض الأبحاث التي تمّت في مجال علم اجتماع الأدب وعلى رأسها أعمال لوسيان غولدمان التي انقطعت بموته، إلى مبدأ جدّ بسيط، هو أنّه لا ينبغي مساءلة الشاعر، بل مساءلة شعره، ومن ثمّ فإنّ موضوعه هو التحليل المحايث للأثر، أي الإبانة عن شبكة من الدّلالات الباطنية التي ينبغي الانتهاء إليها دون قسر النصّ» (لبيب،، 1987، صفحة 6)، ومن خلال تحليله النتاج الشعري العذري تبيّن للناقد نور الدين صدّار أنّ هذه التجربة النّقدية تتمثّل المنهج وتعي مفاهيمه بتطويعها لخطواته.

ه . حميد لحمداني: يعدّ هذا النّاقد الأكثر وعيا بالمنهج البنيوي التكويني، فهو يتمثّل المنهج وخطواته فيرى أنّ تحليل الرّواية ينبغي أن يتّجه في المقام الأوّل إلى بنية العمل الداخلية، وهو ما يعرف بمرحلة الفهم عند غولدمان، ثمّ الانتقال إلى مرحلة ثانية هي من سوسيولوجيا الأدب تعرف بمرحلة التفسير، وفيها يتمّ الرّبط بين البنية الدّالة وبين إحدى البنيات الفكرية المتصارعة في الواقع الثقافي للمجتمع، ويذهب إلى أنّ «مفهوم البنيةStructure ، ومفهوم التكوين Genése هما الأساس الذي تقوم عليه البنيوية التكوينيةStructuralisme Génétique ، حيث تكون المرحلة الأولى . كما ذكرنا . هي المتعلّقة بدراسة البنية، وفهمها، وأنّ المرحلة

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

الثانية هي المتعلّقة بدراسة التكوين، أي ربط العمل بالبنى الفكرية الموجودة خارجه، أي تفسير هذا العمل، وإدراك وظيفته ضمن الحياة الثقافية في الوسط الاجتماعي» (لحمداني، 1990، صفحة 68)، ويرى حميد لحمداني أنّ المنهج البنيوي التكويني لا يلغي تدخّل اللاوعي أثناء الإبداع، بل ينفتح على علم الاجتماع والبنائية المعاصرة حين يقول بتحليل بنية العمل الدّاخلية، كما ينفتح على علم النّفس حين لا يلغي تدخّل اللاوعي في بناء عالم النصّ.

و . سعيد علوش: في كتابه "الرواية والإيديولوجية في المغرب العربي" يتبنى الناقد المنهج البنيوي التكويني للقيام «بنوع من المقابلة الموجودة بين البنيات الفوقية والبنيات السفلية، بين اللحظة التاريخية واللحظة الروائية، وأخيرا بين الحديث الروائي والأيديولوجيات السائدة» (علوش، 1981، صفحة 12)، وما يلاحظه نور الدين صدار على الناقد أنّه يستعمل مفهوم التقابل بين الرواية والمجتمع وبذا فهو يتبنى السوسيولوجيا القديمة.

.5القراءة البنيوية التكوينية:

يحاول النّاقد نور الدين صدّار مقاربة نصوص بين الرواية والشعر، للوصول إلى تحليل دلالة الرؤية الأيديولوجية ومكوّناتها في رواية "فوضى الأشياء" لرشيد بوجدرة، وتحليل تنويع الرؤية في شعر الأمير عبد القادر، وكيفية تشكّلها ثمّ تفسير الرؤية المأسوية في شعر أبي العلاء المعرّي، انطلاقا من فرضية ذات شقين هما:

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

أ . كلّ إبداع تعبير عن واقع، ويستوعب رؤية للعالم، هي موقف المبدع وجماعته من الحياة.

ب .تتشكّل الرؤية في الإبداع باعتماد أدوات تعبيرية فنّية.

في مقاربته للرّواية يبحث النّاقد عن مكوّنات الرؤية الأيديولوجية عند رشيد بوجدرة، فالمبدع مطالب بصياغة رؤيته الفردية/الجماعية في عمل إبداعي يعبّر عن زمرته وجماعته التي ينتمي إليها، عبر تماثل البنى الذهنية الفكرية مع الواقع الاجتماعي، لا عبر الانعكاس الآلي المباشر، واعتمادا على مفهوم التكوين الذي يتأسّس من خلال الفهم الذي يدرس البنية والتفسير الذي يدرس مكوّنات البنية، أو ما يعرف بالمكوّن الباني للرؤية، فما هو المكوّن الباني للرؤية الأيديولوجية لرشيد بوجدرة؟

إنّ التيمة المهيمنة على الكتابة الرّوائية لدى رشيد بوجدرة هي تيمة العنف التي ترسّبت في لاوعيه، من خلال علاقاته الاجتماعية على المستوى الفردي الأسري أو على المستوى الاجتماعي، فولّدت كتابة عن العنف والانتحار والقلق الميتافيزيقي، ولا يمكن فصل هذه التيمة عن العلاقات الاجتماعية التي عايشها الرّوائي في طفولته ممثّلة في صورة الأب التقليدي، وإبان التواجد الاستعماري الفرنسي، ومشاركته في الثورة التحريرية، إضافة إلى أحداث أكتوبر 1988 وما عاشته الجزائر من أزمات، هذه العلاقات كلّها هي التي شكّلت المكوّن الباني للرؤية الأيديولوجية لدى المبدع.

فكيف تمظهرت الرؤية الأيديولوجية في رواية فوضى الأشياء.

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

عنوان الرواية "فوضى الأشياء" يختزل الرواية في رؤيتها وفي تشكّل هذه الرؤية، فالفوضى حاضرة في البنية السردية، على مستوى التأطير الزماني والمكاني، والشخصيات لتجسيد رؤية أيديولوجية «لا تخلو من تلوين مأسوي، رؤية تتعارض مع الوضع الراهن، رؤية تصطدم بالزيف والمشاعر المتناقضة» (الدين، البنيوية التكوينية مقاربة في التنظير والإنجاز، 2013، صفحة 212)، وعلى مستوى الزمن فإنّ الرواية تنفتح على الذاكرة التاريخية غير أنّ الرّوائي عمد إلى تكسير الزّمن باستخدام الاستذكار والكولاج وامتداد زمن القصّ، وتداخله بين الحاضر والماضي نتيجة اختلاط الوعي باللاوعي، والحقيقة بالزّيف، فجسد الزمن رؤية مأسوية نحو أوضع الجزائر إبان أحداث 5 أكتوبر 1988، ولا يغيب المكان في كشفه لرؤية الروائي إذ أنّ «الفضاء الرّوائي لا يتشكّل إلاّ عبر رؤية ما، بل ويمكن القول بأنّ الحديث عن المكان في الرّواية هو حديث محوّر عن رؤية ذلك المكان، وزاوية النظر التي يتّخذها الرّاوي عند مباشرته له، فالرؤية هي التي تقودنا نحو معرفة المكان وتملّكه من حيث هو صورة تنعكس في ذهن الرّاوي ويدركها وعيه قبل أن يعرضها علينا في خطابه» (بحراوي، 1990، الصفحات 100-101)، فوصف الأمكنة في رواية "فوضى الحواس" (الساحة/المدينة/ المستشفى...) يجسّد الوعي الممكن عن رؤية الروائي للعالم في تمثيلها للصراع الأيديولوجي، الذي يحاول الانتصار لأيديولوجية فرضها العنف، وتسهم الشخصية هي الأخرى في الكشف عن رؤية الروائي بحيث نجد البطل بلا اسم يعيش آلام الحاضر وآلام الماضي على السواء، يعيش أزمة لم يستطع تجاوزها، ولم يستطع مواجهة واقعه المأسوي،

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

فعمد إلى العزلة، التي كانت وسيلة فنية تخفي إيديولوجية الرواية لإعادة قراءة ماضي وحاضر المجتمع الجزائري.

القراءة الثانية كانت عن تنويعات الرؤية وكيفية تشكّلها عند الأمير عبد القادر من خلال شعره، على أساس أنّه بنية سطحية لها مكوّنها الباني، وبنيها الدّالة المكوّنة للوعي الجمعي للذات المبدعة، أمّا فرضية القراءة فهي أنّه لكلّ عمل إبداعي رؤية كونية للعالم، لا تعبّر عن رؤية المبدع الفردية بقدر ما تعبّر عن جامعة لها جذورها الاجتماعية والثقافية والفنّية، وكلّ رؤية لا تقع خارج النصّ الذي يماثل واقعه الاجتماعي.

تسعى القراءة للكشف عن مكوّنات رؤية العالم لدى الشاعر الأمير عبد القادر، وميزة هذه الرؤية المتنوّعة الأبعاد بين البطولي والإنساني والصوفي، وكيف تشكّلت هذه الرؤية المتنوّعة أسلوبيا ولغويا، بطرق تشكيلها الموضوعاتي، وتشكيلها اللساني من خلال جملة من الظواهر الأسلوبية بين التكرار، والصورة الشعرية، والتناص، ويتبنى الناقد مقولة "رؤية العالم" إجراء لتحليل النتاج الشعري للأمير عبد القادر، فرؤية العالم عند الأمير عبد القادر متنوّعة موحّدو في رؤية واحدة هي الرؤية الصوفية، فما مكوّنات هذه الرؤية؟

تتشكّل رؤية العالم من رؤيتين هما: رؤية البطولة ورؤية الإنسانية.

أ. الرؤية البطولية:

استمد الأمير عبد القدر رؤيته البطولية من وعيه بذاته وبالمحيط من حوله، ومن الوعي الجماعي لمجتمعه، تجسّد طموحاته بوصفها وعيا ممكنا يتوق فيه لتأسيس دولة عصرية.

ب. الرؤية الإنسانية :

هذه وليدة لاوعي ثقافي وديني، تكشف عن مرجعية الأمير الروحية والثقافية، أي ثقافة التسامح الإسلامي مع الآخر المخالف.

ج. الرؤية الصوفية:

يستحضر النّاقد هنا مصطلحا للباحث الفرنسي بيير بورديو Pierre Bourdieuهو مصطلح "اللاوعي الثقافي l'inconscient culturel "لتحليل الجمال الصوفي في علاقته بالإبداع، فالرؤية الصوفية عند الأمير عبد القادر تستمدّ وجودها من اللاوعي الثقافي، في كون الأمير عاش في مجتمع صوفي هو أسرته الريفة النسب، واطّلاعه على كتب المتصوفة وأفكارهم من أمثال محي الدين بن عربي.

القراءة الثالثة كانت حول الرؤية المأسوية في شعر أبي العلاء المعري انطلاقا من لزومياته وديوانه الشعري، سعيا للكشف عن علائق الربط بين الظاهرة الأدبية ومكوّناتها الفاعلة، أو علاقة التماثل بين البنية العميقة الدّالة، المؤطّرة لرؤية الشاعر، وبين البنية السطحية المعبّرة عن هذه الرؤية، وقبل تحليل الرؤية المأسوية عند المعري يعود الناقد إلى التأسيس لمقولة رؤية العالم والرؤية المأسوية في نظر "غولدمان"، ليصل إلى تحليل مكونات الرؤية المأسوية عند المعري انطلاقا من المعطى التاريخي وما عرفه العصر العباسي من أحداث سياسية، ومعطى اجتماعي اقتصادي وما عرفه العصر من اضطراب وفساد، أنتج واقعا قائما عاشه المعري، فولّد لديه خوفا وجوديا إثر مشكلة الحرية المطلقة والعجز المطلق، كما ولّد لديه تفكيرا أورثه اليأس، والقلق، والشك، والحيرة، والقنوط والتذبذب

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

بين المتناقضات، إضافة إلى المكوّن النفسي الناتج عن السجون الثلاثة التي عاشها الشاعر: سجن العمى، وسجن البيت، وسجن الجسد الخبيث.

في الأخير يحاول الناقد تفسير العلاقة بين البنية الشعرية لدى أبي العلاء ورؤيته المأسوية للعالم، ولّدتها حالة من اليأس والتمزّق، «والتمزّق كما هو متواضع عليه حالة ازدواج في الكيان النّفسي، ينعكس معها انشطار الوعي الشخصي بفضل ضغوط خارجية أو تناقضات داخلية، فهو إذن حالة نفسية انعكاسية تنبع من تقمّص تجربة ذاتية واعية أو غير واعية، فالتّمزّق تجربة جاهزة لدى الأديب تتحوّل عبر الحساسية الفنّية معينا خصبا يغذّي أدبه بروح وجودي، فيصطبغ تعبيره عنخ بالمرارة المأسوية، وما كان التمزّق أن يستحيل مولّدا خلاقا لولا أنّه قوّة محرّكة تفجّر الطاقات الكامنة في نفس الأديب ليعبّر عن حالته الكائنة ومآله الصائر بما يصوّر عادة نمطا من التجارب الإنسانية، فإذا بالأثر الفنّي يتبوّأ منزلة الأدب الإنساني القاطع» (المسدي، 1993، صفحة 17)، وتتجسّد الرؤية المأسوية في الموضوعات كما في التركيب والتقابل والإيقاع.

5. قراءة القراءة:

يجاوز الناقد القراءة المؤسّسة لمقولات المنهج البنيوي التكويني نظيرا وتطبيقا إلى قراءة القراءة أو نقد النّقد، وذلك في مدوّنته الثانية الموسومة "البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية العربية المعاصرة"، ليتابع بعض المدوّنات النقدية التي اعتمدت المنهج البنيوي التكويني منهجا نقديا قرائيا، وفق خطة منهجية هي:

أ. مقاربة الرؤية المأسوية.

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

فيها يتتبع الناقد أربع مدوّنات نقدية هي: "سوسيولوجيا الغزل العربي، الشعر العذري نموذجا" للطاهر لبيب، و"النص الأدبي من منظور اجتماعي، لمدحت الجيار، و"النظرة الروائية إلى الحرب اللبنانية 1975 . 1995" لرفيق رضا صيداوي، والأخيرة موسومة "الموضوع والسرد، مقاربة بنيوية تكوينية في الأدب القصصي، لسلمان كاصد.

ب. مقاربة الرؤية الاجتماعية.

ويتتبع فيها الناقد أربع مقاربات تتمثّل رؤية العالم مجسّدة في جدلية الكائن والممكن، وهي مقاربة محمد بنيس الموسومة "ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب"، و"الرواية المغربية ورؤية الواقع الاجتماعي" لحميد لحميداني، و"النظرة الروائية إلى الحرب اللبنانية لرفيق رضا صيداوي، و"الموضوع والسرد" لسلمان كاصد.

ج. مقاربة الرؤية الصوفية.

فيها تتبّع الناقد الرؤية الصوفية للعالم من خلال قراءة الباحث حبّار مختار الموسومة "شعر أبي مدين التلمساني الرؤيا والتشكيل" والتي تابع فيها الباحث الرؤية الصوفية وتشكّلها الهيكلي والموضوعاتي والأسلوبي والمعجمي (مختار، 2002)، وقد سعت قراءة القراءة لتبيّن شكل التجربة الشعرية الصوفية بوصفها شكلا تعبيريا في علاقته بمكوّنه الباني.

د. مقاربة المرجعية النقدية.

وفيها يتعرّض الناقد لدراسة محمد مندور في الكشف عن مكوّنات المرجعية النّقدية لمحمد مندور، اعتمادا على المنهج البنيوي التكويني، كما

طرق دراسة حبّار مختار عن المرجعية النقدية لعبد القاهر الجرجاني بوصفها البنية الدالة في كتابيه دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة.

ففي مقاربة الرؤية المأسوية توصّل النّاقد إلى كون المقاربات النقدية جميعها تشترك في الرؤية المأسوية وإن تعدّدت مسمّياتها، فهي عند الطهر لبيب قائمة على الحرمان والتهميش، وقائمة على الانهزامية عند مدحت الجيار، وعلى الانتقام الإيديولوجي والطائفي عند رفيق رضا صيداوي، وعلى بنية التدهور عند سلمان كاصد، وبعد رصد هذه لهذه المكوّنات البانية كشف عن الآليات الإجرائية التي اعتمدها هؤلاء النقاد في قراءاتهم المختلفة لأجل تفسير المكوّن البني لكلّ بنية سطحية مكوّنة للرؤية المأسوية.

ففي مقاربة الطاهر لبيب تبيّن منهج دراسته القائم على المزاوجة بين المنهج الاجتماعي الجدلي المستوحى من الفكر الماركسي والمنهج البنيوي التكويني الغولدماني لاستنتاج الرؤية المأسوية عند الشعراء العذرين المحرومين، وعلى مستوى الأجرأة انطلق الطاهر لبيب من تعريف للعمل الأدبي على أنّه «كون رمزي تنشئه زمرة اجتماعية يمثّلها المؤلّف، ولها موقف تجاه هذا الكون الذي ترتبط بنيته... بعلاقة تماثل مع بنية عالم الزمرة الواقعي» (لبيب، 1987، صفحة 69.(

في مقاربة مدحت الجيار التي يبحث فيها الباحث عن الرؤية المأسوية، فخالف الخطة الإجرائية المعتمدة في المنهج البنيوي التكويني، انطلاقا من الفهم ثمّ التفسير، واكتفى بمرحلة لتفسير ممّا وسم دراسته للبنية الدّالة بالاقتضاب، مع كثير من التجاوز لآليات التحليل البنيوي التكويني، والانحياز للقراءة النفسية في فهم التجربة الأدبية، والتركيز على

علاقة بين الأنا والآخر، والغرائز والرغبات، والهواجس وثنائية الفعل والاضطراب.

في مقاربة رفيق رضا صيداوي يتبنى الناقد المنهج البنيوي التكويني، لرصد الرؤية المأسوية المجسّدة في الرواية اللبنانية، فكان له التحكّم الصائب في التصوّر المنهجي بطرق التمظهرات المشكلة للبناء الروائي، بوصفها ممثلة للرؤية وكاشفة عن مرجعيتها، وقد وفق الباحث في الكشف عن الرؤية المأسوية من خلال دراسة تسع عشرة رواية عكست رؤية تشاؤمية عدمية، فكان له النجاح في إنجاز قراءة بنيوية تكوينية وفق المقاييس المنهجية المتعارف عليها في أصول المنهج.

الخاتمة:

في المقاربات التي اختارها الناقد صدّار نور الدين حاول مناقشة النّقاد في تمثّلهم للمنهج واستنتاج البنية الدّالة المشكّلة لرؤية العالم لدى المبدعين والنّقاد على السواء، فالمنهج البنيوي التكويني لم يقف عند تحليل النصوص الإبداعية فقط بل جاوزها إلى تحليل النصوص النقدية بالوقوف عند مرجعيتها كبنية سطحية تحيل على رؤية العالم، من خلال تماثل الإبداع بواقعه، ليتجاوز المبدع وعيه القائم إلى وعي ممكن يحقّق آماله وطموحاته.

إنّ مدونّتي النّاقد وإن كان فيها بعض التكرار للجانب النظري في تتبّع مرجعية المنهج البنيوي التكويني، وفلسفته المثالية والوضعية، فإنّه يمارس القراءة المؤسّسة لمقولات المنهج من خلال الكشف عن رؤية العالم في النصوص الإبداعية على اختلاف أجناسيتها، ويجاوز التأسيس للمقولات

إلى قراءة القراءة من خلال ممارسة نقد النقد وقراءة بعض التجارب النقدية التي تبنّت المنهج البنيوي التكويني منهجا لها على مستوى الفهم والتفسير.

هوامش الدراسة:

1. الطاهر لبيب. (1987). سوسيولوجيا الشعر العربي، الغزل العذري نموذجا. الدار البيضاء: دار عيون.

2. الطاهر لبيب،. (1987). سوسيولوجيا الشعر العربي، الغزل العذري نموذجا. الدار البيضاء: دار عيون.

3. تيري إيجلتون. (1986). الماركسية والنقد الأدبي. الدار البيضاء، المغرب: دار قرطبة للطباعة والنشر.

4. جمال شحيد. (1982). في البنيوية التركيبية، دراسة في منهج لوسيان غولدمان. بيروت، لبنان: دار ابن رشد للطباعة والنشر.

5. جمال شحيد. (1983). البنيوية التركيبية، دراسة في منهج لوسيان غولدمان. بيروت-لبنان: دار ابن رشد للطباعة والنشر.

6. حبّار مختار. (2002). شعر أبي مدين التلمساني الرؤيا والتشكيل. منشورات اتحاد الكتاب العرب: دمشق، سوريا.

7. حسن بحراوي. (1990). بنية الشكل الرّوائي، (الفضاء، الزمن، الشخصية). الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.

8. حميد لحمداني. (1990). النقد الروائي والإيديولوجيا، من سوسيو لوجيا الرواية إلى سوسيولوجيا النّقد الروائي. الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.

9. سعيد علوش. (1981). الرواية والإيديولوجيا في المغرب العربي. بيروت: دار الكلمة للنشر.

10. شكري عزيز الماضي. (1993). في نظرية الأدب. بيروت، لبنان: دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع،.

11. صدار نور الدين. (2013). البنيوية التكوينية مقاربة في التنظير والإنجاز. الجزائر: مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع.

12. صدار نور الدين. (2013). البنيوية التكوينية مقاربة في التنظير والإنجاز. الجزائر: مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع.

13. صدار نور الدين. (2015). البنيوية التكوينية مقاربة نقدية في التنظير والإنجاز. معسكر-الجزائر: مخبر المناهج النفديو المعاصرة وتحليل الخطاب.

14. عبد السلام المسدي. (1993). قراءات مع الشابي والمتنبي والجاحظ وابن خلدون . الكويت: دار سعاد الصباح.

15. لوسيان غولدمان. (1996). العلوم الإنسانية والفلسفة. القاهرة، مصر: المجلس الأعلى للثقافة.

16. لوسيان غولدمان. (2010). الإله الخفي . دمشق-سوريا: منشورات الهيئة العامّة السورية للكتاب.

17. محمد بنيس. (1985). ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب، مقاربة بنيوية تكوينية، ر، ، ط2، . بيروت، لبنان: دار التنوير للطباعة والنشر.

18. محمد عزّام. (1996). فضاء النص الروائي، مقاربة بنيوية تكوينية في أدب نبيل سليمان. اللاذقية، سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع.

19. ميجان الرويلي ود. سعد البازعي. (2002). دليل الناقد الأدبي. الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.

20. Goldmann, L. (1959). Le dieu caché Étude sur la vision tragique dans les Pensées de Pascal et dans le théâtre de Racine. Paris: Les Éditions Gallimard.

21. Lucien Goldmann. (1964). pour une sociologie du roman. Paris: Les Éditions Gallimard.

22. Lucien Goldmann. (1970). Marxisme et sciences humaines. Paris: Les Éditions Gallimard.

المراجع المعتمدة:

1. الطاهر لبيب. (1987). سوسيولوجيا الشعر العربي، الغزل العذري نموذجا. الدار البيضاء: دار عيون.

2. تيري إيجلتون. (1986). الماركسية والنقد الأدبي. الدار البيضاء، المغرب: دار قرطبة للطباعة والنشر.

3. جمال شحيد. (1982). في البنيوية التركيبية، دراسة في منهج لوسيان غولدمان. بيروت، لبنان: دار ابن رشد للطباعة والنشر.

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103

4. حبّار مختار. (2002). شعر أبي مدين التلمساني الرؤيا والتشكيل. منشورات اتحاد الكتاب العرب: دمشق، سوريا.

5. حسن بحراوي. (1990). بنية الشكل الرّوائي، (الفضاء، الزمن، الشخصية). الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.

6. حميد لحمداني. (1990). النقد الروائي والإيديولوجيا، من سوسيو لوجيا الرواية إلى سوسيولوجيا النّقد الروائي. الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.

7. سعيد علوش. (1981). الرواية والإيديولوجيا في المغرب العربي. بيروت: دار الكلمة للنشر.

8. شكري عزيز الماضي. (1993). في نظرية الأدب. بيروت، لبنان: دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع،.

9. صدار نور الدين. (2013). البنيوية التكوينية مقاربة في التنظير والإنجاز. الجزائر: مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع.

10. عبد السلام المسدي. (1993). قراءات مع الشابي والمتنبي والجاحظ وابن خلدون . الكويت: دار سعاد الصباح.

11. لوسيان غولدمان. (1996). العلوم الإنسانية والفلسفة. القاهرة، مصر: المجلس الأعلى للثقافة.

12. لوسيان غولدمان. (2010). الإله الخفي . دمشق-سوريا: منشورات الهيئة العامّة السورية للكتاب.

13. محمد بنيس. (1985). ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب، مقاربة بنيوية تكوينية، ر، ، ط2، . بيروت، لبنان: دار التنوير للطباعة والنشر.

14. محمد عزّام. (1996). فضاء النص الروائي، مقاربة بنيوية تكوينية في أدب نبيل سليمان. اللاذقية، سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع.

15. ميجان الرويلي ود. سعد البازعي. (2002). دليل الناقد الأدبي. الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.

16. Goldmann, L. (1959). Le dieu caché Étude sur la vision tragique dans les Pensées de Pascal et dans le théâtre de Racine. Paris: Les Éditions Gallimard.

17. Lucien Goldmann. (1964). pour une sociologie du roman. Paris: Les Éditions Gallimard.

18. Lucien Goldmann. (1970). Marxisme et sciences humaines. Paris: Les Éditions Gallimard.

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112-8658
E-ISSN: 2602-7259
مجلد: 13 عدد 01 شهر: جوان السنة: 2025
العنوان: البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية الجزائرية المعاصرة من التأسيس للمقولات إلى قراءة القراءة
ص 79.ص.103